بعد احتساء الشيخ القهوة ذهب للصيد وهو يتمنى الحظ للجميع عندما يخرج الصيادون الى الصيد لا يسمعون سوى سوى ألواح المجاديف ذهب الشيخ (سانتياغو) و الى مكان أقل ازدحاما ليصيد بهدوء . وكان الشيخ يحب أن يكون مضبوطا مستعدا بشكل جيد دائما . كان يحب السلاحف الخضراء ولكنه كان يحقر من السلاحف الضخمة وفي نفس الوقت كان يشفق عليها ، ويأكل بيضها بذات الوقت يشرب زيت كبد القرش عسى أن تكره و يكون خيرا لك وقد رأي الشيخ طائرا يحلق فوق البحر فعرف أن وراءه فريسة سمك ، بدا يتكلم في نفسه لماذا لا استخدمها كطعم لسمكة أكبر منها كان سمك الباكور ليأتي الى الشاطئ ويلاحقه سمك اكبر صادق الشيخ في رحلته سمكه الفجر السامة حب الشيخ السلاحف الخضراء واحتقاره للسلاحف الضخمة وسلاحف الصخرية كان الشيخ يأكل بيض السلاحف في كل شهر مايو ويكتسب القوة في شهر سبتمبر وأكتوبر وبعد عناء طويل اصطاد الشيخ سمكة الباكورة التي تزن 10 رطل تواصل السمكة سباحتها في اطراد عرض البحر والشيخ ما يزال يشد الخيط حول ظهره وعنقه ركع العجوز على ركبتيه بحذر لئلا يضغط على الخيط ومد يدا واحدة الى قنينة الماء وشرب قليلا ثم استراح.

Summarized by © lakhasly.com